

وَالْعَاصِفُ يُّبَدِّدُهَا، وَأَنْتَ تَبْهِيهِ بِالرَّبِّ. يُفْذُّوسُ إِسْرَائِيلَ
تُفْتَخِرُ. ¹⁷الْبَائِسُونَ وَالْمَسَاكِينُ طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يُوْجَدُ.
لِسَانُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبِسَ. أَتَا الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ لَهُمْ.
أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَتْرُكُهُمْ. ¹⁸أَفْتِجْ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَاراً،
وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَتَابِعْ. أَجْعَلِ الْفَقْرَ أَجْمَةً مَاءٍ، وَالْأَرْضَ
الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ. ¹⁹أَجْعَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ
وَالْأَسْنَ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَصْعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرْوَ
وَالسَّنْدِيَانِ وَالسَّرْبِينَ مَعاً. لِيَنْطُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَتَّبِعُوا
وَيَتَّكِلُوا مَعاً أَنْ يَدَ الرَّبِّ فَعَلَتْ هَذَا وَفُذُّوسَ إِسْرَائِيلَ
أَبْدَعَهُ. ²¹قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْصِرُوا حُجَجَكُمْ
يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. ²²لِيَقْدِّمُوهَا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا
هِيَ الْأَوَّلِيَّاتُ. أُخْبِرُوا فَتَجْعَلَ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَتَعْرِفَ آخِرَتَهَا،
أَوْ أَعْلِمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ. ²³أُخْبِرُوا بِالْآيَاتِ فِيمَا بَعْدُ
فَتَعْرِفَ أَنْتُمْ إِلَهُهُ، وَافْعَلُوا خَيْراً أَوْ شَرّاً فَتَلْتَفِتَ وَتَنْطُرَ
مَعاً. ²⁴هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلَكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجُسُ
هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ. ²⁵قَدْ أَنْهَضْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ فَاتَى. مِنْ
مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَاةِ كَمَا
عَلَى الْمِلَاطِ وَكَخَزَافٍ يَذُوسُ الطِّينَ. ²⁶مَنْ أَخْبَرَ مِنَ
الْبَدءِ حَتَّى تَعْرِفَ، وَمَنْ قَبْلُ حَتَّى تَقُولَ، هُوَ صَادِقِي. لَا
مُخِيرَ وَلَا مُسْمِعَ وَلَا سَامِعَ أَقْوَالِكُمْ. ²⁷أَنَا أَوَّلًا قُلْتُ
لِصِهْيُونَ، هَا. هَا هُمْ وَلَأُورُشَلِيمَ جَعَلْتُ مُبَشَّراً. ²⁸وَيَنْطُرُ
قَلْبِسَ إِنْسَانٍ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ قَلْبِسَ مُبَشِّرٍ حَتَّى أَسْأَلَهُمْ
فَيَرُدُّونَ كَلِمَةً. ²⁹هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ
وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.

¹أَنْصِتِي إِلَيَّ أَبْنَتَا الْجَزَائِرِ وَلْتَجِدِي الْقَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا
ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لِيَتَقَدَّمْ مَعاً إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. ²مَنْ أَنْهَضَ مِنْ
الْمَشْرِقِ الَّذِي يُلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. دَفَعَ أَمَامَهُ أَمَماً
وَعَلَى مُلُوكٍ سَلَطَهُ. جَعَلَهُمْ كَالْتَرَابِ بِسَيْفِهِ وَكَالْفَسِّ
الْمُنْدَرِي بِقُوْسِهِ. ³طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِماً فِي طَرِيقِ لَمْ
يَسْلُكُهُ بِرِجْلَيْهِ. ⁴مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِياً الْأَجْيَالَ مِنَ الْبَدءِ.
أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ. ⁵تَطَرَّبَ الْجَزَائِرُ
فَخَافَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. اقْتَرَبَتْ وَجَاءَتْ. ⁶كُلُّ
وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ، تَسَدَّدْ. ⁷تَسَدَّدَ النَّجَّارُ
الصَّانِعَ. الصَّافِلُ بِالْمِطْرِقَةِ الصَّارِبِ عَلَى السَّنْدَانِ، قَائِلاً
عَنِ الْإِلْحَامِ، هُوَ جَيِّدٌ. فَمَكَّنَهُ بِمَسَامِيرَ حَتَّى لَا
يَتَقَلَّقَ. ⁸وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي
اخْتَرْتُهُ، تَسَلِ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلِي، ⁹الَّذِي أَمْسَكْتُهُ مِنْ أَطْرَافِ
الْأَرْضِ، وَمِنْ أَفْطَارِهَا دَعْوَتُهُ، وَقُلْتُ لَكَ، أَنْتَ عَبْدِي.
اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ ¹⁰لَا تَخَفْ لَأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَقَّ لَأَنِّي
إِلَهُكَ. قَدْ أَبَدْتُكَ وَأَعْنَيْتُكَ وَعَصَدْتُكَ بِيَمِينِ يَدِي. ¹¹إِنَّهُ
سَيَحْرِي وَيَحْجُلُ جَمِيعُ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلَا شَيْءٍ
مُخَاصِمُوكَ وَيَبِيدُونَ. ¹²لَتَقْتَسُ عَلَى مُتَارِعِكَ وَلَا تَجِدُهُمْ.
يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كَلَا شَيْءٍ وَكَالْعَدَمِ. ¹³لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ
الْمُفْسِكُ بِيَمِينِكَ، الْقَائِلُ لَكَ، لَا تَخَفْ. أَنَا أَعِينُكَ. ¹⁴لَا
تَخَفْ يَا دُودَةَ يَعْقُوبَ، يَا شِرْذِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أَعِينُكَ
يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَادِيكَ فُذُّوسُ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵هَنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ
تَوْرَجاً مُخَدَّداً جَدِيداً ذَا أَسْتَانٍ. تَذْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسَحِّفُهَا
وَتَجْعَلُ الْآكَامَ كَالْعَصَافَةِ. ¹⁶تَذْرِبُهَا فَالزَّبْحُ تَحْمِلُهَا